

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحدِيثِ : أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لآخر -
وذكر امرأةً أجنبيةً إِنَّكَ تَبْذُوكُهَا فجلده عُمَرُ وجعله قد فاء .
وأصلُ البَوْكِ في ضربِ البهائمِ وخاصةً الحميرِ فرأى عُمَرُ ذلكَ قد فاءً
وإن لم يكنْ صَرَّحَ بالزَّنا وفي حديثِ سليمان بن عبد الملك : أَنَّهُ
فُلاناً قالَ لرجُلٍ من قُرَيشٍ : علامَ تَبْذُوكُ يَتَيْمَتَكَ في حجرِكَ ؟ فكتَبَ
إلى ابنِ حَزْمٍ أَنَّهُ اضْرِبْهُ الحدَّ . وباكَ الأَمْرُ أَي : أَمَرُ القَوْمِ
بَوْكاً : اخْتَلَطَ . وباكَ القَوْمُ رَأَوْهُمْ بَوْكاً : اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فلم
يَجِدُوا له مَخْرَجاً كانْباكَ عليه أَمْرُهُ وهذه عن ابنِ عَبَّاسٍ . وقالَ أبو زَيْدٍ
: لقيته أَوَّلَ صَوْكٍ وَأَوَّلَ بَوْكٍ أَي : أَوَّلَ مَرَّةٍ وهو كقولِكَ : أَوَّلَ
ذاتِ بَدءٍ أَوَّلَ شَيْءٍ وهذا نَصُّ أبي زَيْدٍ . والمُبَاوِكُ بضم الميم :
المُخَالِطُ في الجِوارِ والصَّحَابَةِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وتَبْذُوكُ : أَرْضُ بَيْنَ الشَّامِ
والمَدِينَةِ وفي العُبابِ : بَيْنَ وادي القُرَى والشَّامِ وإليها نُسِبَتِ غَزْوَةٌ
من غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واخْتَلَفَ في وَرْثَتِهَا وَوَجْهَ تَسْمِيَتِهَا
قال الأزهريُّ : فَإِنْ كانتِ التَّاءُ في تَبْذُوكَ أَصْلِيَّةً فلا أَدْرِي مم اشتقاقُ
تَبْذُوكٍ وَإِنْ كانتِ للتَّاءُ نِيْثٌ في المُضارعِ فهي من باكَتْ تَبْذُوكُ ثمَّ قالَ : وقد
يَكُونُ تَبْذُوكُ على تَفْعُولٍ وقرأتُ في الرِّوَضِ للسَّهَيْلِيِّ ما نَصَّه : غَزْوَةٌ
تَبْذُوكَ سُمِّيَتْ بَعِيْنٌ تَبْذُوكَ وهي العَيْنُ التي أَمَرَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلَّم النَّاسَ أَلاَّ يَمَسُّوا من مائِها شَيْئاً فسَبَقَ إِلَيْها رَجُلانِ وهي
تَبْصُ شَيْءٍ من ماءٍ فجَعَلَا يُدْخِلانِ فيها سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ ماؤها فسَبَّهَها
رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقالَ لَهُمَا فيما ذَكَرَهُ القُتَيْبِيُّ : ما
رَلْتُما تَبْذُوكانِها منذُ اليَوْمِ قالَ : فبِذلكَ سُمِّيَتِ العَيْنُ تَبْذُوكَ ووَقَعَ في
السَّيِّرةِ : فقالَ : مَنْ سَبَقَ إِلَى هذا ؟ فقِيلَ له : يا رَسولَ اللَّهِ فلانُ وفُلانُ
وفلانُ وقالَ الواقديُّ فيما ذُكِرَ لي : سَبَقَهُ إِلَيْها أَرْبَعَةٌ من المُنافِقينَ
: مُعَتَّبُ بنُ قُشَيْرٍ والحارِثُ بنُ يَزِيدَ الطَّائِي وَوَدِيعَةُ بنُ ثابِتٍ وزَيْدُ
بنُ نُمَيْبٍ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : التَّبْذُوكِيُّ : عِنَبٌ طائِفِي أَبْيَضُ قَلِيلُ
الماءِ عِطامُ الحَبِّ نحو من عِطامِ الأَقْماعِ يَنْدَشَقُّ حَبُّهُ على شَجَرِهِ وكذلك في
التَّهْذِيبِ زادَ ابنُ عَبَّادٍ : وكأنه نُجِّا إِلَيْها أَي : إِلَى أَرْضِ تَبْذُوكَ .

والبَوَّكَاءُ : الاِخْتِلَاطُ يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوَمِ بَوَّغَاءُ وَبَوَّكَاءُ أَيُ : اخْتِلَاطُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَبَاكُويَّةٌ : مَنْ نَوَاحِي الدَّرَّ بَنَدُ مِنْ نَوَاحِي شَرَوَانَ فِيهِ عَيْنٌ نَفْطُ
عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتُهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دَرَّهَمٍ وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى
تَسِيلُ بِنَفْطٍ أَبْيَضَ قِبَالَتُهَا مِثْلُ الْأُولَى قَالَه يَاقُوتُ . وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُويَّةَ الشَّيرَازِيَّ : صُوفِيٌّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَفٍ قَالَه الْحَافِظُ وَهُوَ مِنْ شَيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبَوَائِكُ : الذَّخْلُ وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي مَكَانِهَا قَالَه ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الذِّي أَعْطَى الذَّعَمَ .
" مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمٌ .
" بَوَائِكًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ